

البداية والنهاية

بقيتهم وقد روى أبو داود أوله في كتاب الجهاد من سننه عن القواريري عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة وقد تقدم حديث عبد الله بن مسعود وحديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

الحديث الثالث عشر عن أبي ذر .

قال مسلم بن الحجاج حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حبيب بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ إن بعدي من أمتي أو سيكون بعدي من أمتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية لا يعودون في شر الخلق والخليفة قال ابن الصامت فلقيت زلفع بن عمرو الغفاري أخا الحاكم الغفاري قال ما حدث سمعت من أبي ذر كذا كذا فقال وأنا سمعته من رسول الله ﷺ لم يروه البخاري .

الحديث الرابع عشر عن أم المؤمنين عائشة .

قال الحافظ البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا السري عن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا علي بن عباس عن حبيب بن مسلمة قال قال علي لقد علمت عائشة أن جيش المردة وأهل النهروان وأن ملعونون على لسان محمد ﷺ قال ابن عباس جيش المشرق قتلة عثمان B ه وقال الهيثم بن عدي حدثني إسرائيل عن يونس عن جده أبي إسحاق السبيعي عن رجل عن عائشة قال بلغها قتل علي الخوارج فقالت قتل علي بن أبي طالب شيطان الردة تعني المخدج وقال الحافظ أبو بكر البزار حدثنا محمد بن عمار بن صبيح ثنا سهل بن عامر البجلي ثنا أبو خالد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت ذكر رسول الله ﷺ الخوارج فقال شرار أمتي يقتلهم خيار أمتي قال وحدثناه إبراهيم بن سعيد ثنا حسين بن محمد ثنا سليمان بن قرم ثنا عطاء ابن السائب عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة عن النبي عن روى نعلم لا البزار قال ثم النهروان أصحاب وهم قتلهم عليا فرأيت قال نحوه فذكر A عطاء عن أبي الضحى عن مسروق إلا هذا الحديث ولا نعلم رواه عن عطاء إلا سليمان بن قرم وسليمان بن قرم قد تكلموا فيه لكن الإسناد الأول يشهد لهذا كما أن هذا يشهد للأول فيها متعاضدان وهو غريب من حديث أم المؤمنين وقد تقدم في حديث عبد الله بن شعث عن علي ما يدل على أن عائشة استغربت حديث الخوارج ولا سيما خبر ذي الثدية كما تقدم وإنما أوردناه هذه الطرق كلها ليعلم الواقف عليها أن ذلك حق وصدق وهو من أكبر دلالات النبوة كما ذكره غير واحد من الأئمة فيها والله تعالى أعلم وقال سألت عائشة B ها بعد ذلك عن خبر ذي الثدية فتيقنته من طرق متعددة وقال الحافظ أبو بكر البيهقي في الدلائل أنا أبو عبد الله أنا

الحسين بن الحسن بن عامر الكندي بالكوفة من أصل سماعة ثنا محمد بن صدقة الكاتب حدثني